



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير المراجعة

مركز السلامة للتدريب والاستشارات

سلماباد

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 8-10 يونيو 2015

VO011-C3-R008

قائمة المحتويات

1.....	المقدمة
1.....	مقاييس الأحكام
2.....	جدول الدرجات الممنوحة
3.....	أحكام المراجعة
3	الفاعلية بوجه عام
4.....	القدرة على التحسن
5	إنجاز المتدربين
6	جودة ما يتم تقديمه
11.....	القيادة والإدارة والحوكمة
13	جوانب القوة الرئيسية
14	التوصيات
15	الملحق
15.....	وصف مؤسسة التدريب

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص التدريبية والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والمؤهلات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال، والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من مؤسسة التدريب؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأرباب الأعمال، والمدربين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حصلت الفاعلية بوجه عام، وكذلك جميع الجوانب الأخرى في المعهد على تقدير: "جيد" بما في ذلك قدرة مؤسسة التدريب على التحسن.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في مركز السلامة للتدريب والاستشارات، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به لتحسين الأداء.

مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرضٍ	2	جيد	1	ممتاز
---	-----------	---	------	---	-----	---	-------

جدول الأحكام الممنوحة

السؤال الرئيس	الحكم
إنجاز المتدربين	جيد (2)
فاعلية التعليم والتدريب والتقييم	مرضٍ (3)
جودة البرامج المقدمة	جيد (2)
جودة دعم المتدربين وإرشادهم	جيد (2)
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	جيد (2)
القدرة على التحسن	جيد (2)
الفاعلية بوجه عام	جيد (2)

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: جيد (2)

يُعد مركز السلامة للتدريب والاستشارات من المعاهد ذات الفاعلية الجيدة بوجه عام، وكذلك ظهرت جميع الجوانب الأخرى بشكل جيد باستثناء جانب فاعلية التعليم والتدريب والتقييم الذي حصل على تقدير مرضٍ. ويكتسب المتدربون المهارات العملية المهنية المفيدة جداً وذات الصلة في جميع الدورات المعتمدة من الخارج والتي تنتم بالهيكلية الجيدة؛ إضافة إلى الدورات المصممة داخلياً، والتي تُلبي احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة بشكل جيد.

يقدم الدورات مدربون أكفاء ومؤهون، كما يوظفون الحالات الحياتية العملية والواقعية المفيدة مع التركيز على الممارسات العملية من خلال التدريب العملي الذي يبين المواقف المختلفة في أماكن العمل. كما يقوم المدربون بإشراك المتدربين بفاعلية في التمارين العملية، في حين كانت طرق التدريب خلال بعض أجزاء حصص التدريب النظرية التي تمت ملاحظتها أقل فاعلية في تحفيز المتدربين وإشراكهم بالكامل.

ومع ذلك، يقوم المدربون بتقييم أداء المتدربين بفاعلية من خلال الاختبارات التحريرية والعملية، ويقدمون لهم التغذية الراجعة الشفهية المفيدة. كذلك، يحظى المتدربون بالدعم الجيد لتحقيق نتائج أفضل، ولديهم إمكانية الدخول إلى الموقع الإلكتروني للمركز الزاخر بالمعلومات المفيدة جداً، وكذلك التعامل مع الموظفين والمدربين الذين يقدمون لهم كل مساعدة ممكنة. وبوجه عام، تعدُّ نسب النجاح في الدورات

المعتمدة من الخارج أفضل، أو مماثلة لنسب النجاح الدولية باستثناء دورتين كانت فيهما نسب النجاح أقل من المعدلات الدولية. ولدى الإدارة رؤية واضحة تركز على طرح الدورات ذات الصلة التي تلبي احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة مع التركيز على مراقبة الأهداف الموضوعية التي تشمل إنجاز المتدربين من خلال إجراء المراجعات الدورية المفيدة الداخلية والخارجية.

القدرة على التحسن

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين جودة التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت قدرة المركز على التحسن بشكل جيد، حيث تمتلك الإدارة رؤية واضحة، وتنفيذ الإجراءات اللازمة؛ لتعزيز جودة ما تقدمه من دورات من خلال وضع الأهداف الواقعية ومؤشرات الأداء الرئيسية التي تتم مراقبتها بصفة دورية. كما وضع المركز نظام إدارة الجودة التفصيلي مع إجراء التحسينات المستمرة على الاستمارات والممارسات التي تؤدي إلى الحصول على شهادة الأيزو بنهاية عام 2015. ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة، قامت الإدارة بإدخال جملة من التحسينات مثل الانتقال إلى مقر جديد بموقع مجهز للتمارين العملية بشكل ملائم، وتركيب السبورات الذكية في الفصول، وتجديد الموقع الإلكتروني للمركز، وتحسين عملية حفظ السجلات، وتحليل البيانات مع وضع الخطط المحسنة لنظام إدارة البيانات المتكامل.

كما قام المركز بتوسعة مجموعة الدورات المقدمة لتشمل الدورات المعتمدة من الخارج؛ حيث يرتبط بعلاقات قوية مع الجهات المانحة والأطراف ذات العلاقة. وبينما انخفض معدل التسجيل في الدورات، تعدُّ نسبة تكرار الأعمال جيدة مع مجموعة من كبار أرباب الأعمال. وعلى الرغم من أن استمارة التقييم الذاتي المقدمة لغرض هذه المراجعة لا تتسم بالنقد الكافي، تقدم تقارير المراجعات الداخلية والخارجية من

قبل الأطراف ذات العلاقة، والتي تنفذ بصفة دورية، التغذية الراجعة المفيدة إلى الإدارة لإدخال المزيد من التحسينات.

إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهر إنجاز المتدربين بشكل جيد؛ إذ تكتسب الغالبية العظمى من المتدربين المهارات العملية الجيدة من خلال التدريب العملي والعروض التقديمية والمهام المستندة إلى أماكن العمل في مجالات الصحة والسلامة. وبوجه عام، يكتسب المتدربون المعارف المفيدة، ويحرزون درجات مرتفعة في العادة في الاختبارات العملية، ويوظف المدربون طرق التقييم التكوينية والنهائية في أغلبية الدورات مشفوعة بالاختبارات العملية لقياس مستوى التقدم الفردي للمتدربين مقابل أهداف الدورات. وبوجه عام، يظهر المتدربون مستوى تقدم جيد في هذه التقييمات؛ ويحصل أغلبيتهم على المؤهلات، ويحققون أهداف الدورات في المواعيد المقررة في الدورات المختلفة. كما يحرص أرباب الأعمال والمتدربون على الحصول على المؤهلات المطلوبة لاستيفاء أنظمة السلامة في مملكة البحرين؛ بيد أن قلة منهم لا تحرز مستوى تقدم جيد في الدورات المعتمدة من الخارج.

يسجل أكثر من ثلثي المتدربين في الدورات المحلية التي تمنح فيها الشهادات على أساس استكمال الدورات، ونسبة 27% من المتدربين تقريبا في الدورات المعتمدة من الخارج. وفي الدورات المحلية غير المعتمدة من الخارج التي تمنح فيها الشهادات على أساس استكمال الدورات، تعدُّ نسب النجاح مرتفعة جداً؛ إذ تبلغ نسبة (100%) في الكثير من الدورات؛ وهو أمر مقبول في مثل هذه الأنواع من الدورات. وعلى غرار ذلك، تعدُّ نسب النجاح في الدورات المعتمدة من الخارج مثل دورة مؤسسة الاستجابة الأولية للطوارئ (EFR) Emergency First Response، والمجلس الوطني للسلامة (NSC) National

Safety Council، والمستويين الثاني والثالث من دورات المعهد القانوني للصحة البيئية بالمملكة المتحدة Chartered Institute for Environmental Health (CIEH-UK)، ومؤسسة هايفيلد المانحة لشهادات الالتزام بالأنظمة (HABC) Highfield Awarding Body for Compliance أعلى، أو مماثلة لنسب النجاح الدولية. ومع ذلك، تعدُّ نسب النجاح في المستوى الرابع من دورات المعهد القانوني للصحة البيئية بالمملكة المتحدة (CIEH-UK)، وشهادة الإدارة البيئية في دورات مجلس الامتحانات الوطنية المعتمد في مجال السلامة المهنية والصحة (NEBOSH) National Board Examination for Occupational Health and Safety، والتي تمثل نسبة أقل من (3%) من مجموع الدورات في المركز، منخفضة.

تتسم غالبية المتدربين بالانتباه في الحصة، ويؤدون جيداً المهام الجماعية، والفردية في الدورات مثل تصرفهم في الأماكن المحصورة، ومكافحة الحريق والإسعافات الأولية. ومع ذلك، لا تظهر قلة من المتدربين خبرة تعلمهم في الحصة. ولدى المركز سياسة واضحة بشأن الحضور والمواظبة يتم إبلاغها إلى المتدربين والأطراف ذات العلاقة؛ إضافة إلى الاحتفاظ بسجلات موثوق بها دائماً. وبوجه عام، يلتزم المتدربون بالحضور في الدورات بصفة منتظمة، وتعدُّ نسبة الحضور مرتفعة، حيث تبلغ نسبة (98%) إلى (100%) على مدار الأعوام الثلاثة الماضية حسب ما هو متوقع في الدورات القصيرة والدورات القصيرة جداً.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم/التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: مرضٍ (3)

لدى المدربين إلمامٌ نظري وعملي بمجالات تخصصاتهم المهنية، بل يعدُّ عدد منهم أعضاء في الجهات المهنية الدولية ذات السمعة الطيبة؛ وهم على معرفة ودراية بمجالات تخصصاتهم، ويقدمون الشرح الوافي، ويقومون بالرد على أسئلة المتدربين بشكل مناسب، كما يقدمون الأمثلة المهنية والحالات الحياتية

الواقعية ذات الصلة. وتعدُّ إدارة الوقت مناسبة في غالبية الحصص التي تمت ملاحظتها؛ إذ تبدأ الحصص في المواعيد المقررة لها في العادة باستذكار لما تم تدريسه في الدرس السابق ومشاركة أهداف الدورة مع المتدربين. كما يوظف المدربون خطط دروس معيارية وتفصيلية؛ تغطي أهداف الدورات بشكل واضح.

بوجهٍ عام، تُوظَّف نتائج التقييم في ضبط تقديم الدروس ومحتوى الدورات. وبإبلي المدربون الاحتياجات الفردية للمتدربين أثناء الحصص من خلال تبسيط اللغة المستخدمة في تقديم الدورات، بما في ذلك استخدام اللغتين العربية والإنجليزية؛ استجابة لاحتياجات غالبية المتدربين ذوي المهارات اللغوية الأقل مستوى. وبوجهٍ عام، يوظف المدربون طرق التدريب المناسبة مثل العروض التقديمية، والمناقشة الجماعية، ومقاطع الفيديو، والعروض الأخرى؛ إضافة إلى عددٍ كافٍ من الأنشطة والتمارين العملية؛ لاستقطاب انتباه المتدربين وإشراكهم في الدروس؛ بيد أنه، وفي قلة من الحصص التي تمت ملاحظتها، فقد أخفقت طرق التدريب في تحفيز المتدربين وإشراكهم، ولا سيما في الجوانب النظرية من الدورة.

ومن واقع الحصص التي تمت ملاحظتها، يقوم المدربون في العادة بمراجعة الفهم الفردي للمتدربين من خلال الأنشطة الصفية وأسئلة المتابعة ذات الصلة. كما يقوم المدربون بتقييم المتدربين من خلال الاختبارات البعدية للدورات، والتقييم العملي، والمهام المستندة إلى أساس العمل، والامتحانات النهائية في الدورات المعتمدة من الخارج عند اللزوم. وتقيس طرق التقييم هذه مستوى التحصيل الفردي للمتدرب بشكل جيد، كما يتم تصحيحها بدقة وبتعليمات واضحة؛ بيد أنه في قلة من الحالات، تفنقر تعليمات التصحيح للتقييم العملي إلى التفاصيل الكافية.

يحتفظ المدربون دائماً بسجلات أداء المتدربين، كما أنهم يُزودون المتدربين بالتغذية الراجعة المناسبة؛ بيد أنه في بعض الدورات، لا تقدم التغذية الراجعة التحريرية البناءة إلى المتدربين بدرجة كافية، ولا تبين الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. كما يوظف المدربون مواد ومصادر التعلم المتوفرة؛ لتسهيل تقديم الحصص، وتشمل الاستخدام المناسب لعرض البيانات، وعروض الباوربوينت الواضحة والزاهرة بالمعلومات، والسبورات البيضاء، واللوحات القلابة، وأدلة التدريب، ومقاطع الفيديو، وأوراق الأنشطة والأجهزة مثل: أجهزة ومعدات مكافحة الحريق، والإسعافات الأولية، والأماكن المحصورة. وفي العادة،

يوظف المدربون طرق التدريب التي تشجع المتدربين على الممارسة الذاتية؛ لتعزيز مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد من خلال طرح أسئلة المتابعة التي تبعث على التحدي، وتعرضهم للحالات الحياتية، والمواقف الواقعية.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: جيد (2)

يقدم المركز مجموعة جيدة من الدورات في مجالات الصحة والسلامة والبيئة استجابة للطلب، واحتياجات الأطراف ذات العلاقة. كما يقدم الدورات المعتمدة من الخارج بالزمالة مع عدد من الجهات المانحة التي تمنح الشهادات المعترف بها دولياً مثل: دورات مجلس الامتحانات الوطنية المعتمد في مجال السلامة المهنية والصحة (NEBOSH)، ومؤسسة هاييفيلد المانحة لشهادات الالتزام بالأنظمة (HABC)، والمعهد القانوني للصحة البيئية بالمملكة المتحدة (CIEH-UK)، ومؤسسة الاستجابة الأولية للطوارئ (EFR)، والمجلس الوطني للسلامة (NSC). هذا بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الدورات المحلية التي تمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات، والتي تلبي احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة. فضلاً عن ذلك، يقوم المركز بإعداد الدورات وفقاً للاحتياجات الخاصة للأطراف ذات العلاقة بطريقة فعالة.

تستند الدورات المقدمة في المعهد إلى التحليل المفيد والفهم المثمر لاحتياجات سوق العمل، ويستفيد المركز من التقارير الدورية المعدة من قبل وزارة العمل، ونوع وعدد الحوادث، والمعطيات المستلمة من المتدربين والأطراف ذات العلاقة الحالية، كما يستجيب لوسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية في طرح الدورات. وكذلك يقوم بالتخطيط والهيكلة الجيدة للدورات، وتزويدها بالمخصات الزاخرة بالمعلومات. يوظف المركز أدلة التدريب العالية الجودة من الجهات المانحة للشهادات، ويدعمها بالصور التوضيحية، والأمثلة، والتمارين والأنشطة العملية. بالإضافة، تزخر شرائح الباوربوينت المصممة محلياً بالتفاصيل، وتُستكمل بالحالات ذات العلاقة باحتياجات سوق العمل في البحرين بشكل جيد. كما تتوفر مصادر التعلم للدورات، والتي تلبي احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة بشكل جيد. كما يحظى المتدربون بالأنشطة اللاصفية ذات العلاقة والمفيدة لإثراء خبرة تعلمهم، وتعزيز الدورات مثل الأنشطة

التي تتضمن الأنشطة المستندة إلى أماكن العمل، والأنشطة العملية في المواقع كما في حالة الأماكن المحصورة، ودورات مكافحة الحريق.

يقوم المركز بمراجعة وتحديث الدورات المعتمدة من الخارج بصفة منتظمة وفق متطلبات ومعايير الشريك الدولي. كما يقوم بمراجعة وتحديث الدورات المصممة داخليا بصفة منتظمة من حيث المحتوى، وطرق التقييم والشرائح. وفي الآونة الأخيرة، وضع المركز سياسة وإجراءات لتصميم وتحديث ومراجعة الدورات وفق متطلبات قبول واضحة للدورات، وتحديد الجمهور المستهدف لجميع الدورات، وبشكل واضح، بل القيام بضبط محتوى ولغة الدورات، عند اللزوم، وفق احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة. إضافة إلى ذلك، يقوم المركز بمراجعة مستوى المتطلبات المسبقة بطريقة شاملة لدورات الأماكن المحصورة، حيث يتم استخدام والتوقيع على استمارة من قبل أرباب الأعمال؛ لضمان ملاءمة المتدربين المسجلين في هذه الدورات.

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

الدرجة: جيد (2)

لدى المركز آليات دعم جيدة؛ إذ إنَّ هناك سياسة واضحة بخصوص الدعم والمساواة، ويمكن لجميع المتدربين الحصول على هذا الدعم. كما يحظى المتدربون بالإرشاد المفيد بشأن الأنظمة والسياسات، ومستوى السلوك المتوقع من المتدربين أثناء الدورات؛ إضافة إلى بيانات الاتصال بالموظفين. كما يتوفر دليل المركز في الموقع الإلكتروني الزاخر بالمعلومات، ويُعطى لجميع المتدربين أثناء برنامج التهيئة. علاوة على ذلك، يقوم المركز بمشاركة المتدربين والأطراف ذات العلاقة بالمعلومات بخصوص البرامج المقدمة، ومستويات التقدم فيها، وطرق التقييم، والامتحانات والشهادات ذات العلاقة. كما يستجيب موظفو الشؤون الإدارية بفاعلية إلى طلبات المتدربين، ويقومون بمتابعة حالات الغياب وأية متطلبات طارئة. كما يمكن التواصل مع المدربين وموظفي الدعم عبر البريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، والذين يقدمون الدعم الفعال والمشورة المفيدة إلى المتدربين بشأن التقدم المهني والفرص المتاحة في مجالات الصحة والسلامة، ومشاركة المتدربين بالمعلومات المفيدة بشأن أنظمة وأساليب

الامتحانات، بل التواصل، عند اللزوم، مع الجهات المانحة للشهادات في حالة طلب المتدرب تأجيل الامتحانات، أو الاستفسار عن الشهادة.

علاوة على ذلك، يقدم المركز مواد الدورات المترجمة، وخصص المراجعة، وأنظمة الصحة والسلامة، وتقارير الحوادث المفيدة من وزارة العمل، ومواد القراءة لأغراض الدعم، وكتيبات المراجعة. كما يمكن للمتدربين والأطراف ذات العلاقة الحصول على المشورة والإرشاد المفيد بشأن اختيار البرامج، والحصول على الملخصات قبل بدء الدورات. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المركز بمشاركة أرباب الأعمال والأطراف ذات العلاقة تقرير مستوى التقدم للمتدرب في نهاية كل دورة، وكذلك إطلاع المتدربين كل منهم على حدة بمستوى تقدمه في الدورة، والدرجات التي حصل عليها، ووضع ترخيصها.

إن المركز مجهز بمصادر ومواد التعلم والأجهزة المناسبة؛ لتسهيل تقديم الدورات بشكل سلس، والتي تشمل: تأجير موقع مناسب لتطبيق التدريبات العملية لدورات مكافحة الحريق والأماكن المحصورة. ويتسم المركز بالمرونة العالية في تقديم الدورات التي تناسب مواعيد المتدربين والأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك اختيار المكان، والتواريخ، والمواعيد، ولغة تقديم الدورات. علاوة على ذلك، يحصل موظفو الاستقبال على المعلومات الخاصة بخلفية المتدربين، وخبراتهم، ولياقتهم البدنية، والشروط المسبقة ذات الصلة بالدورات والمحددة من قبل الجهات المانحة. فضلا عن ذلك، فلدى المركز سياسة بشأن دعم المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة، عند الحاجة.

القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

الدرجة: جيد (2)

لدى المركز رؤية ورسالة تركز بوضوح على تطوير الدورات المقدمة من قبل مدربين أكفاء ومؤهلين بصفة مستمرة؛ بغرض تلبية احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة. وتحدد الخطة الإستراتيجية، على الرغم من أنها موجزة، بناءً على توجهات تحسين جودة ما يقدمه المركز من دورات، وتتضمن الأهداف ذات العلاقة مقرونة بمؤشرات الأداء الرئيسية لتحسين إنجاز المتدربين وتلبية احتياجاتهم. كما تتم مراقبة الأهداف الإستراتيجية بصفة دورية من خلال خطة العمل المفيدة وعمليات المراجعة الداخلية.

يتوفر الهيكل التنظيمي المناسب للغرض، مقرونا بمهام ضمان الجودة. كما تحدد الأدوار المنوطة بكل موظف في التوصيف الوظيفي التفصيلي، وتعد الاجتماعات المنتظمة مع موظفي الشؤون الإدارية؛ إضافة إلى عقد الاجتماعات مع المدربين أحياناً. ولدى المركز إجراءات توظيف محددة لتوظيف المدربين الأكفاء ذوي المؤهلات، والخبرة ذات الصلة؛ مع تقديم الإرشاد لهم بشأن الأدوار الموكلة إليهم وتوزيعهم على الدورات بشكل ملائم. كما يقوم المركز بمراقبة أداء المدربين من خلال نظام الملاحظة الدوري للدروس باستخدام استمارة مناسبة للغرض. وفي عام 2015، تم إدخال التحسينات على هذه الاستمارة بمزيد من الدرجات الناقدة والملاحظات المفيدة التي تتم مشاركتها مع المدربين لغرض المتابعة. كما يتم التقييم التفصيلي لموظفي الشؤون الإدارية، ومنحهم مجموعة من فرص التدريب.

يتوفر دليل نظام إدارة الجودة التفصيلي مقرونا بالإجراءات، والعمليات، والجدول، والاستمارات المفيدة. كما يقوم المركز باستخدام أغلبية الاستمارات؛ إضافة إلى تنفيذ عمليتي مراجعة داخلية مفيدتين على مدار العامين الماضيين. كذلك، قام المركز بإدخال عدد من الإجراءات في الآونة الأخيرة. فضلاً عن ذلك، تقوم بعض الجهات المانحة الخارجية مثل سيتي أند جيلدز، ومعهد القيادة والإدارة، ومجلس

الامتحانات الوطنية المعتمد في مجال السلامة المهنية والصحة (NEBOSH) بمراجعة أنشطة المركز وعدد من برامج أحيانا، كما يقدمون التغذية الراجعة التحريرية المفيدة له. بالإضافة إلى ذلك، قام أحد كبار أرباب الأعمال بالمراجعة الخارجية لإحدى الدورات المتكررة، وإعداد تقرير تفصيلي ومفيد عن هذه الدورة.

تقوم الإدارة بتسجيل ومراقبة مستوى إنجاز المتدربين في نظام مركزي بصفة منتظمة؛ بيد أن عملية تدقيق السجلات غير متجانسة في بعض الأحيان. كذلك، يتم جمع التغذية الراجعة من المتدربين بعد كل دورة بطريقة منهجية، وإعداد رسوم بيانية مفيدة عن مدى رضاهم عن الدورات المقدمة. كذلك، يحرص المركز على جمع التغذية الراجعة من أرباب الأعمال بصفة منتظمة. وبينما يتم اتخاذ بعض الإجراءات الفورية استنادًا إلى هذه التغذية الراجعة، فإنه لا يتم جمع ملاحظات المتدربين لغرض التحليل. كما يحتفظ المركز بعلاقات فعالة مع عدد من الجهات المانحة للشهادات والأطراف الكبرى ذات العلاقة، بما في ذلك الجمعيات المهنية.

يعدُّ مقر المركز خاليًا من المخاطر الظاهرة، وتتوفر سياسة وإجراءات الصحة والسلامة المناسبة، مقرونة بالأجهزة التي تتم صيانتها، والمسعفين المُدرِّبين. ويحصل الموظفون والمتدربون على الإرشادات الخاصة بالصحة والسلامة، كما يتم تنفيذ تمرين الإخلاء في العادة. وبينما يتم تنفيذ عملية تقييم المخاطر، فإنها لا تغطي -عادةً- الأنشطة العملية بشكل جيد. كذلك تزخر استمارة التقييم الذاتي بالمعلومات الكافية، كما أنّها مشفوعة بمجموعة من الأدلة؛ بيد أنها تتسم بالمبالغة في منح الدرجات.

جوانب القوة الرئيسية

- المهارات المهنية العملية المفيدة للغاية المكتسبة من قبل المتدربين.
- مجموعة طرق التقييم التكوينية والختامية والعملية المستخدمة في تقييم مستوى فهم المتدربين.
- مجموعة من الدورات المعتمدة من الخارج والدورات المصممة داخلياً ذات الهيكلة الجيدة، والتي يتم إثراؤها بالأمثلة المهنية ذات العلاقة والحالات الحياتية الواقعية ذات الصلة.
- الدعم والإرشاد الفاعلين المقدم إلى المتدربين.
- العلاقات الفعالة التي يحتفظ بها المركز مع الجهات المانحة للشهادات الخارجية والأطراف ذات العلاقة.

التوصيات

حتى يتسنى لها أن تحرز التحسن والتطور، فيجب على مؤسسة التدريب:

- تحسين فاعلية التعليم والتدريب من خلال ما يلي:
 - تطوير المزيد من طرق التعليم الفعّالة لإشراك المتدربين وتحفيزهم، ولا سيما في الأجزاء النظرية من الحصص
 - تلبية الاحتياجات الفردية للمتدربين، وتزويدهم بمزيد من التغذية الراجعة التحريرية البناءة.
- تعزيز فاعلية الإدارة من خلال تنفيذ نظام ضمان الجودة الداخلي، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بتدقيق ومراقبة أداء المدربين.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس مركز السلامة للتدريب والاستشارات (STC)، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة العمل، في مملكة البحرين في عام 2000، ويقدم مجموعة من الدورات التدريبية المهنية في مجالات الصحة، والسلامة والبيئة، والتي تشمل: الدخول إلى الأماكن المحصورة، وخطة الإنقاذ، والإسعافات الأولية، والصحة والسلامة العامة، ومكافحة الحريق، وسلامة الأغذية، والسياسة الغير منضبطة والإدارة البيئية؛ وغالبيتها من الدورات القصيرة غير المعتمدة. كما يقدم المركز مجموعة من الدورات المعتمدة من الخارج التي تؤدي إلى الحصول على الشهادات الممنوحة من قبل المؤسسات الدولية الرائدة مثل: مجلس الامتحانات الوطنية المعتمد في مجال السلامة المهنية والصحة (NEBOSH)، ومؤسسة هافيلد المانحة لشهادات الالتزام بالأنظمة (HABC)، والمعهد القانوني للصحة البيئية بالمملكة المتحدة (CIEH-UK)، ومؤسسة الاستجابة الأولية للطوارئ (EFR)، والمجلس الوطني للسلامة (NSC).

ومنذ إجراء زيارة المراجعة السابقة للمركز في شهر يناير 2012، بلغ عدد المتدربين المسجلين بالمركز 3347 متدرباً؛ منهم 1306 متدربين في عام 2012، وعدد 1021 متدرباً في عام 2013، وعدد 770 متدرباً في عام 2014، وعدد 250 متدرباً في عام 2015، حتى تاريخ إجراء هذه المراجعة. ومعظم المتدربين من المكفولين من أرباب عملهم، أو من خلال برامج صندوق العمل (تمكين). وتشكل الدورات الخارجية نسبة (27.4%) من إجمالي عدد المتدربين المسجلين في المركز، وتشكل البقية نسبة (67%) في الدورات المحلية التي تُمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات مع نسبة تمثل (5.4%) في الدورات التي تُمنح فيها الشهادات على أساس الحضور في الدورات.

يزاول المركز أنشطته من مقره الكائن في منطقة سلماباد، حيث يقدم بعض دوراته، في حين تقدم غالبية الدورات في مقر أرباب الأعمال، أو المواقع المخصصة للتدريب العملي، أو أماكن الضيافة المناسبة. ويتولى إدارة المركز المدير العام الذي يعمل بنظام الدوام الكامل، وهو مالك المركز أيضاً، وهو المدرب الرئيس، ويعاونه مدير الشؤون الإدارية ونظام إدارة الجودة (QMS). كما يوظف المركز مدير تنفيذي

للمبيعات والتسويق، ومنسق التدريب المساعد، وموظفي خدمة العملاء وموظفة استقبال، ومدقق نظام إدارة الجودة تحت التدريب، ومحاسبا وسائفا؛ ويعملون جميعا بنظام الدوام الكامل. علاوة على ذلك، يوظف المعهد كوكبة من المدربين المحليين والدوليين المؤهلين الذين يعملون بنظام الدوام الجزئي عند اللزوم.